S/1996/533
10 July 1996

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل إليكم طيه رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ بشأن انتهاكات الطائرات الأمريكية لحرمة الأجواء العراقية للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ولغاية ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٦٦.

سأكون ممتنًا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرافقها رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير
الممثل الدائم

* 9617044 *

المرفق

رسالة مؤرخة ٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من وزير خارجية العراق

أود أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ التي تضمنت معلومات مفصلة عن الأعمال العدوانية التي قامت بها الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها عن طريق خرق حرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في المملكة العربية السعودية والكويت. وتضمنت أيضاً نماذج لما قامت به السفن الحربية الأمريكية وغيرها من أعمال استفزازية داخل المياه الإقليمية لجمهورية العراق لل فترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٥ ولغاية ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

وأرغب في رسالتي هذه أن أوجه انتباه سيادتكم إلى أن الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها قد واصلت للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ولغاية ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ خرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في السعودية والأردن والكويت وقامت بأعمال عدوانية واستفزازية وتحريضية كاختراق حاجز الصوت فوق المناطق والمنشآت المدنية وإلقاء المشاعل الحرارية فوق الأراضي والمحاصيل الزراعية وإلقاء المنشورات التحريضية. وكذلك قامت عدة سفن حربية باستفزاز السفن المدنية العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية، والتي تم إرسالها وتوثيقها من قبلنا في حينها، ومنها على سبيل المثال:

- ١ - في الساعة ١٢٢٥ و ١٢٥٨ من يوم ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٦ قام تشكيل طائرات أمريكي بإلقاء ١٥ مشعلاً حرارياً جنوب مدينة دهوك بـ ٢٠ كم وقام أيضاً بإلقاء ١٠ مشاعل حرارية شرق سد صدام بـ ٢٠ كم و ١٠ مشاعل أخرى حرارية على منطقة القوش بمحافظة نينوى شمالي العراق.
- ٢ - في الساعة ١٤٠٠ من يوم ٢٦ نيسان/ابريل ألقت طائرة حربية أمريكية كتلة معدنية على منطقة زراعية في قرية كرفوش في محافظة دهوك في شمال العراق وكانت الكتلة تتكون من مادة فوسفورية مرتبطة شديدة الاحتراق زنتها ١,٥ كغم، وأدى الحادث إلى حدوث أضرار في موقع سقوطها.
- ٣ - في الساعة ٠٩٧٠ من يوم ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٦ قامت إحدى الطائرات الأمريكية بإلقاء منشورات معادية على منطقة الدير بمحافظة البصرة جنوب العراق.

٤ - بين الساعة ٠٨/٣٠ و ١٠/٥ من يوم ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦ قامت طائرات مروحيّة أميركيّة قادمة من الأجواء الكويتيّة بـإلقاء منشورات معادية وتحريضية فوق المناطق المدنية في مدینتي البصرة وسفوان وعلى منطقتي كتيبان والنشوة في محافظة البصرة ومطار البصرة الدولي وعادت الطائرات باتجاه الأجواء الكويتيّة.

٥ - قامت طائرات حربية أميركيّة سوداء اللون صباح يوم ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦ بـإنتهاك المجال الجوي العراقي قادمة من الكويت وألقت منشورات بكميات كبيرة معادية وتحريضية فوق المناطق المدنية في جنوب العراق.

٦ - في الساعة ١٢/٠٠ من يوم ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦ ألق طائرات الحرب الأميركيّة منشورات معادية تحرّيضية فوق المناطق السكنية الشليش - شهلا الحسن سقط قسم منها في مياه شط العرب في محافظة البصرة.

٧ - في الساعة ١٢/١٧ من يوم ٢ أيار/مايو ١٩٩٦ و ١٠/٢٢ من يوم ٥ أيار/مايو ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي باختراق حاجز الصوت فوق منطقة السلمان جنوب العراق.

٨ - في الساعة ١٢/٣٥ من يوم ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي مكون من طائرتين بـإلقاء مشاعل حراريّة جنوب منطقة القوش بمسافة ٥ كم والتي تقع شمالي مدينة الموصل.

٩ - في الساعة ٢٢/٣٥ من يوم ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي بـإلقاء مشعل حراري على منطقة النشوة في محافظة البصرة ومشعلين حراريّين على الجبايش ومشعلين حراريّين على منطقة سوق الشيوخ ومشعل حراري جنوب غرب الناصرية في محافظة ذي قار.

في الوقت الذي ندين فيه هذه الأعمال العدوانية والاستفزازية الأميركيّة وغيرها، نطلب من سيادتكم التدخل لدى هذه الدول، وفقاً لما تملّيه عليكم مسؤوليتكم وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، لإيقاف هذه الخروقات والأعمال العدوانية غير المبررة ونحمل الدول التي تنطلق منها هذه الطائرات وتلك التي تقوم طائراتها وسفنهما بهذه الأفعال المسؤولية الكاملة عنها وعن الأضرار التي سببتها وتسببها وعن التهديدات الأمنية والاقتصادية والمعنوية التي لحقت وتلحق بـشعب وجمهورية العراق.

وكذلك أؤكد حق جمهورية العراق، الثابت قانوناً، في التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بها من جراء القيام بهذه الأفعال المخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي العام، طبقاً لمبدأ المسؤولية الدوليّة.

وتقبلوا سيادتكم خالص تقديرى.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
١٩٩٦/٧/٦

— — — —